نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ما زلت أبصر منهما ... حسن النعامى والنعائم) .

(بهما زماني حاسدا ... أضحى وبالتنغيص حاسم) .

(قلمي وقلبي بين هام ... في الثناء له وهائم) .

(حبي لأحمد سيدي ... شيخ الورى فرض ملازم) .

(المقري المعتلي ... شرف المعالي والمعالم) .

(ما لي إليه وسيلة ... إلا هوى في القلب دائم) .

(قد جاء ما شرفتني ... بخصوصه دون الأعاظم) .

(من خاتم كفى به ... ورثت سليمان العزائم) .

(وجعلتني لا أحسب العيوق ... لي في فص خاتم) وبسبحة شبهتها بالشهب في أسلاك ناظم) .

(فلتحسد الجوزاء ما ... أحرزت من تلك المكارم هي آلة للذكر لكن ... ليس ذكرا في الحيازم) .

(فهواك في قلبي وما ... في القلب جل عن الرتائم) .

(ما ذي رتائم سيدي ... بل إنها عندي تمائم) .

(لو أنها من جنس ما ... يطوى غدت فوق العمائم) .

(لكنها قد زينت ... كفي وأزرت بالخواتم) .

(يا من يريش إذا رمى ... نسر السماء بلحظ حازم) .

(إن ابن شاهين حوى ... منك الخوافي والقوادم) .

(هذي نوافل يا إمام ... الدهر ليست باللوازم) .

(العذر عنها مخجل ... عبدا لنعلك جد خادم) .

(بل أنت فوق العذر قد ... أصبحت للشعرى تنادم) .

(لا زال دهرك سيدي ... يلقاك منه ثغر باسم) .

(يهدي إليك من المراحم ... والمكارم والغنائم) .

(ما لا يساوم مثله ... ذو الحظ في أسنى المواسم)